النصب اعلم أن المفعول للفرق بينه وبين الفاعل
والأصل أن يؤتى بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول كضرب
الأمير لصا ويجوز تقديم المفعول على الفاعل كما مثل به
وعلى الفعل أيضا كقوله تعالى فريقا كذبتم وفريقا
تقتلون وإن تقل كلم موسى يعلى فقدم الفاعل فهو الأول
أي إنما يجوز تقديم المفعول به إذا لم يخف اللبس
فإن خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور
الإعراب فيهما معا كما مثل به وجب كون الفاعل أولهما
فلو ظهر الإعراب في أحدهما نحو كلم موسى زيد أو في تابع أحدهما
نحو كلم موسى الكليم يعلى أو دل العقل على الفاعل نحو أرضعت
الصغرى الكبرى جاز تقديم المفعول لأمن اللبس تنبيه
تعبيره بالأول أغلبي وأولى بالمقصود لأن معنى الأولى
الراجح وضده جائز مرجوح وقد علمت أنه لا يجوز
ولم تقدم الفاعل أيضا إذا كان ضميرا متصلا كأكرمته
زيد تنبيه آخر لم يتعرض الناظم للحالة التي
يجب فيها تقديم المفعول فيها إذا كان ضميرا متصلا والفا
عل اسم ظاهر نحو أكرمني زيد أو كان في الفاعل ضمير
يعود عليه أي على المفعول نحو وإذ ابتلى إبراهيم ربه فصار
لهما ثلاث حالات جواز تقديم المفعول ووجوب
تقديم الفاعل ووجوب تقديم المفعول ثم قال

باب

باب ظن وأخواتها

وكل فعل متعد ينصب مفعوله نحو سقى وشرب
لكن فعل الشك واليقين ينصب مفعولين للعلي
تقول قد خلت الهلال لائحا وقد وجدت المستشار ناصحا
وما أظن عامرا رفيقا ولا أرى لي خالدا صديقا
وهكذا تصنع في علمت وفي حسبت ثم في زعمت

أي الفعل ضربان لازم ومتعدي فاللازم ما لا يتجاوز
نفسه إلى المفعول كقام زيد وخرج عمرو والمتعدي
بخلافه فيرفع فاعله وينصب مفعوله كما سبق في
المفعول أن الفاعل مرفوع وأن النصب للمفعول
حكما أو جوازا فأعاده هنا توطئة لباب ظن وتمهيد
لكن في عبارته أي الناظم قلت وضابطه وكل فعل
نصب المفعول فهو متعد وعلامة الفاعل أن تحل
محله تاء المتكلم نحو شبعت الضيف وعلامة المفعول
أن تحل محله يا النفس كما سبق نحو شبعني الرغيف
وإذا أريد تعدية اللازم عدي بحرف الجر نحو
مررت به أو بالهمزة نحو أنزلته أو بالتضعيف نحو نزلته
والمغنية ويلحقه بالمتعدي وقد يتعدى إلى المفعول